www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

الحُجة في بيان ضعف حديث

""مَا مِنْ مُسْلِمٍ يَمُوتُ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ إِلَّا وَقَاهُ اللَّهُ فِتْنَةَ الْقَبْرِ""

(روي من حديث عبد الله بن عمروٍ ، وأنس بن مالك ، وأبي هريرة ، وعلي بن أبي طالب وجابر بن عبد الله،وابن شهاب الزهري مرسلاً ، ومن حديث عكرمة بن خالد المخزومي مقطوعاً) .

أولاً : حديث عبد الله بن عمروٍ

رواه عنه ثلاثة :

(ربيعةُ بن سيفٍ - أبو قَبيل-، سنان بن عبد الرحمن الصدفي)

(١) _ **فأما روايةُ ربيعةَ بن سيفٍ**.

فقد رواه عنه (سعيد بن أبي هلال وابن جريج)

فأما روايةُ سعيد بن أبي هلال فقد اختلف فيه على على وجهين :

(الوجه الأول)" عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن قَحْزَم عن رجل من الصّدف عن عبد الله بن عمرو .

(الوجه الثاني) عن سعيد بن أبي هلال عن ربيعة بن سيف عن عبد الله بن عمرو .

(أما الوجه الأول)

فقد رواه يزيد بن أبي حبيب ورواها عنه

الليث بن سعد

أخرجها الفسوي في (التاريخ والمعرفة)(٥١٩/٢)[١] قال : ثنا أبو صالح وابنُ بُكير قالا : ثنا الليث به .والبيهقي في (إثبات عذاب القبر)(١٥٥) من طريق يعقوب بن سفيان [٢]

قلتُ : ويزيد بن أبي حبيب ثقة أخرج له الجماعة .

---

(١) ط الدار بالمدينة.

(٢) ووقع في نسخة البيهقي " خالد بن يزيد " وهذا خطأ والصواب أنه يزيد بن أبي حبيب ،.دار الفرقان الأردن.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(أما الوجه الثاني)

فقد رواه

(هشام بن سعد)

وقد رواه عنه عددٌ من الرواة :

(أ) : أبو عامرٍ عبد الملك بن عمرو العقدي ٠

أخرجه أحمد في " مسنده"(٦٥٨٢)[٣] ، والمزي من طريق عبد الله عنه في (تهذيب الكمال)(٤٦٥) ، والترمذي (١٠٧٤)[٤] . والطحاوي في (المشكل)(٢٧٧)

(ب) : شعيب بن حرب

أخرجه السِّلفي في (الطيوريات)[٥] (٥٩٦)

(ج) : عبد الرحمن بن مهدي

والترمذي (١٠٧٤)، و المروزي في " الجمعة وفضلها"(١٢) ، وابن عساكر في " تعزية المسلم عن أخيه " مخطوط " ق٢/٢٢"[٦]

قلتُ : هشام هذا له أوهام ، وقد قال أبو حاتم لا يحتج به ، وقال أحمد : لم يكن بالحافظ .

قلت : فيترجح بهذا الوجه الأول عن سعيد بن أبي هلال .

ثم إن هلال بن أبي هلال أخرج له الجماعة وقال احمد عنه أنه يخلط في الأحاديث .،

قلتُ : ربيعة بن سيف بن ماتع لم يسمع من عبد الله بن عمرو إنما يروي عنه بواسطة وهي (أبو عبد الرحمن بن يزيد الحبُلي)كما قال الترمذي وغيره .

قلتُ : قال الترمذي : هَذَا حَدِيثٌ غَرِيبٌ ، قَالَ : وَهَذَا حَدِيثٌ لَيْسَ إِسْنَادُهُ بِمُتَّصِلٍ رَبِيعَةُ بْنُ سَيْفٍ ، إِنَّمَا يَرْوِي عَنْ أَبِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْحُبُلِيِّ ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو ، وَلَا نَعْرِفُ لِرَبِيعَةَ بْنِ سَيْفٍ سَمَاعًا مِنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو.

---

(٣) ط الرسالة.
(٤) ط المعارف الرياض .
(٥) ط أضواء السلف .
(٦) دار الكتب الظاهرية.

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

وقال الطحاوي في (المشكل)[٧](٢٥٠/١):"هذا حديث منقطعٌ ، فإن ربيعة بن سيف لم يلق عبد الله بن عمرو، وإنما كان يحدثُ عن أبي عبد الرحمن الحُبُلي عنه .

وقد ضعفه النسائي في (المجتبى)(١٨٧٩) ، وقال البخاري : عنده مناكير ، و قال فى " الأوسط " : روى أحاديث لا يتابع عليها . " فالظاهر من كلام البخاري أنه يقصد من قوله عنده مناكير أن له أحاديث لا يتابع عليها .

وذكره ابن حبان في " الثقات " وقال : كان يخطيء كثيراً .

وقال الدارقطني في " سؤالات البرقاني " مصري صالح " (١٥٣)

وأما عبد الله بن قحزم فهو مجهول حال وكذلك الرجل الذي من صدف مبهم .

وأما رواية ابن جريج

فقد أخرجها عبد الرزاق في " مصنفه" (٥٤٤٤).

قلتُ : وابن جريج مدلس لا يدلس إلا عن الضعفاء كما قال الدارقطني .

فالخلاصة في حديث عبد الله بن عمرو أنه لا يصح .

وع ترجيحنا للوجه الأول من الخلاف فهذا ضعف شديد .

(٢) _ وأما رواية أبي قبيل حيي بن هانيء المصري .

فقد رواها عنه معاوية بن سعيد التُّجيبي

وعنه اثنان (بقية بن الوليد والوليد بن مسلم)

فأما رواية بقية بن الوليد

وقد رواه عنه عدد من الرواة منهم :

(أ) - سُريج بن النعمان (عن) .

أخرجه أحمد في " مسنده " (٦٦٤٦) ، وعنه عبد الله بن أحمد في " السنة" (١٣٩٧)[٨]

---

(٧) ط الرسالة .

(٨) ط دار الكتب العلمية وقد تصحفت سريج فيها إلى شريح .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

(ب) : سليمان بن آدم (ثني)

البيهقي في " إثبات عذاب القبر "(١٥٦)

(ج) : إبراهيم بن أبي العباس (ثني)

أحمد في " مسنده" (٧٠٥٠)

(د) : يزيد بن هارون (ثني)

عبد بن حميد (٣٢٣)

(هـ) : داود بن رُشيد(عن)[٩]

المروزي في " الجمعة وفضلها"(١١)، وابن النجار في " ذيل تاريخ بغداد" (٣٧) ، وابن عساكر في " تعزية المسلم عن أخيه " مخطوط " ق٢/٢٢

(و) : الحسن بن يوسف (عن)

المروزي في " الجمعة وفضلها"(١١)

وأما رواية الوليد بن مسلم

فقد أخرجها الطبراني في " الأوسط" (٣٢٠٢) وقال : لَمْ يَرْوِ هَذَا الْحَدِيثَ عَنْ مُعَاوِيَةَ إِلا الْوَلِيدُ أهـ

قلتُ : قد تابعه بقية بن الوليد كما سبق .

وبقيةُ بنُ الوليد والوليدُ بنُ مسلم وإن صرَّحا بالتحديث لكنهما لم يصرحا إلى باقي السند فتدليسهم تسوية ..

قلتُ : أبو قبيل وثقه ابن معين وأبو زرعة وغيرهم

ولكن معاوية بن سعيد التجيبي هذا مقبول على حكم ابن حجر ، ووثقه ابن حبان على

(٣) وأما رواية سنان بن عبد الرحمن الصدفي

فهي موقوفة

(٩) وقع في ط ذيل النجار دار المغرب الاسلامي " رشد " وهو تصحيف .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أخرجها البيهقي في " إثبات عذاب القبر " ١٥٧ - أخبرنا أبو عبد الله سعيد قال ثنا أبو العباس نا محمد نا عثمان بن صالح ثنا ابن وهب أخبرني ابن الهيعة عن سنان بن عبد الرحمن الصدفي أن عبد الله بن عمرو بن العاص كان يقول من توفي يوم الجمعة أو ليلة الجمعة وقي الفتان "" وروي ذلك عن أنس بن مالك مرفوعا

قلت : ابن لهيعة ضعيف ، وسنان بن عبد الله الصدفي لا يعرف.

ثانياً :حديث أنس بن مالك

رواه عنه

يزيد الرقاشي

وعنه

واقد بن سلامة

وعنه

عبد الله بن جعفر

وقد رواه عنه عدد من الرواة منهم :

(أ) أَبُو مَعْمَرٍ إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ

أخرجها أبو يعلى في " مسنده" (ص ٧٦٨)[١٠]

(ب) مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي بَكْرٍ الْمُقَدَّمِيُّ

ابن عدي في " الكامل " عن أبي يعلى (٨٥٤٥)

قلتُ : يزيد الرقاشي وواقد بن سلامة ضعيفان .

ثالثاً : رواية أبي هريرة

في مسند أبي حنيفة رواية ابن يعقوب

(١٠) ط دار المعرفة بيروت .

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

حَدَّثَنَا أَبُو مُحَمَّدٍ عَبَّادُ بْنُ زَيْدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْهَرَوِيُّ ، أَخْبَرَنَا أَبِي ، أَخْبَرَنَا الْقَاسِمُ بْنُ الْحَكَمِ ، عَنْ أَبِي حَنِيفَةَ ، عَنِ الْهَيْثَمِ ، عَنِ الْحَسَنِ ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ وُقِيَ عَذَابَ الْقَبْرِ " .

قلت : أبو حنيفة ضعيف وكذا فيه مرسلات الحسن البصري .

رابعاً : رواية علي بن أبي طالب

أخرجها أبو سعيد البصري في " أماليه" أَخْبَرَنَا أَبُو عَبْدِ اللَّهِ مُحَمَّدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُبَارَكِ ، حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عِيسَى الرِّيوَنْجِيُّ ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْقَاسِمِ الطَّائِكَانِيُّ ، حَدَّثَنَا أَبُو مُقَاتِلٍ ، حَدَّثَنَا سَعْدُ بْنُ طَرِيفٍ ، عَنْ أَصْبَغَ بْنِ نَبَاتَةَ ، عَنْ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ، قَالَ : قَالَ رسول الله صلى الله عليه وسلم : " لَيْلَةُ الْجُمُعَةِ لَيْلَةٌ غَرَّاءُ ، وَيَوْمُهَا يَوْمٌ أَزْهَرُ ، مَنْ مَاتَ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُعِيذَ مِنَ النَّارِ ، وَأُعِيذَ مِنَ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَمَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أُعِيذَ مِنْ عَذَابِ النَّارِ " قلتُ : أصبغ بن نباته متروك الحديث .

خامساً : حديث جابر بن عبد الله

أخرجها أبو نعيم في " الحلية" ٣٧٣٨ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ الْعَبَّاسِ الْوَرَّاقُ ، حَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ دَاوُدَ السِّجِسْتَانِيُّ ، حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ سَوَّارٍ أَبُو الْعَلاءِ ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ مُوسَى بْنِ الْوَجِيهِ ، عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ الْمُنْكَدِرِ، عَنْ جَابِرٍ ، قَالَ : قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ : " مَنْ مَاتَ يَوْمَ الْجُمُعَةِ أَوْ لَيْلَةَ الْجُمُعَةِ أُجِيرَ مِنْ عَذَابِ الْقَبْرِ ، وَجَاءَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَيْهِ طَابَعُ الشُّهَدَاءِ " ، غَرِيبٌ مِنْ حَدِيثِ جَابِرٍ ، وَمُحَمَّدٍ ، تَفَرَّدَ بِهِ عُمَرُ بْنُ مُوسَى ، وَهُوَ مَدَنِيٌّ فِيهِ لِينٌ .

قلتُ : بل هو متهم بالوضع

قال أبو حاتم الرازي : كان يضع الحديث ، وقال النسائي متروك الحديث ، والبخاري منكر الحديث .. ووثقه ابن حبان على قاعدته ولم أر أحداً وثقه غيره ، فهذه الرواية أيضاً لا تصح .

سادساً: رواية ابن شهابٍ الزهري .

أخرجها عبد الرزاق في " مصنفه"(٥٤٤٣) عن ابن جريج عن رجل عن ابن شهابٍ .

فهذا معضلٌ وفيه رجل مبهم مع عنعنة ابن جريج .

سابعاً : حديث عكرمة بن خالد المخزومي مقطوعاً

www.alukah.net إهداء من شبكة الألوكة

أخرجها البيهقي في " إثبات عذاب القبر" ١٥٨ - أخبرنا أبو طاهر الفقيه أنا أبو حامد بن بلال ثنا أبو الأزهر نا زيد ابن الحباب العكلي عن عبد الله بن مؤمل قال سمعت عكرمة بن خالد المخزومي يقول من مات يوم الجمعة أو ليلة الجمعة ختم بخاتم الأيمان ووقي عذاب القبر"".

وهذا الأثر لا ينفع شاهداً ولكن ذكرته من باب الفائدة ..

والله أعلم

فالحديث بهذه الطريق لا يصح بل هو ضعيفٌ جداً

والله أعلم ...

وكتبه

أبو الحسن محمود بن ثابتٍ آل عبيد المصري

في

٢٠١٢/٥/٢٧م